

شرح نهج البلاغه

326



①

كتبه وقرأه في شهر ربيع
الثاني سنة ١٢٠٤ هـ

عز الدين عبد الحميد بن هبة الله بن أبي القاسم الذي اليه تك
القصص ومات سنة خمس وخمسين وثمانمائة ومثل الخليفة عند موت
هو آخر فكلوا من اهل الطغاة امداد قلت وهو الاذان الغريب من اسما
في اية كتبه عبد الحميد الكات واخر حلقاه في الصلوات بعد اركبته
من اسم عبد الحميد من كتاب حسن الحاضرة في احوال مصر والقاهرة
اسلامه السوي اجمه الله تعالى
عز الدين بن عبد الحميد بن هبة الله مدي الاطراف انا اسلوه بان
واقران ابن ابراهيم ومثله كذلك في سنة ١٢٠٤ هـ
عشرون سنة من سنة الفلك الدار في دولتنا السارة
كلها مع صادق

١٢٠٤ هـ
١٢٠٤ هـ
١٢٠٤ هـ



١٢٠٤ هـ
١٢٠٤ هـ

دعواته الى الله
١٢٠٤ هـ
١٢٠٤ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القول الذي نأوت به عقول البشر واخلاقهم كما ماوت من اهلهم
وكان من حقا انذارا واطراف حكمة وتقديره ان ابي
كلامه بقله وخلقه لاصره ورزقه فلت ترع منهم الا الارض بقله لا
المحيط بها من اهلها وصحة الزارع على التاكين من طريفه
تصديقا لقوله تعالى قل كل يعمل على شاككيد والارض بقله
الارض من وقتها ما قسم له واعطاء فلا ترع الا قسطا او ما خطا وما ساء
او ما خطا وانتم الكدرج والنصب والجد والطلب تصديقا لقوله لو كان ل
ادم وارث من ذهب وصل الله على سيدنا محمد رسوله الويد روح قدسه
والمعبود من خطا القول وابسه والمالك وان من جمله الالهات المملكت
منه رطله آله واصحابه الذين منهم من هو من نوحه وجنسه وبقدره
وقعت على كتاب نصير الدين في شرح الموطأ المعروف بقران الله للقرآن
الشرابي في ايامه الكاتب والشاعر في حديثه في العهود والقبول والمهدة
للعهد اوله اسم السويته فافشاؤه ومناقته فانه لا يأس بذلك الا في الامور
واما الرد عليه فمطلوبه وبه منه واحتجابه واستراسته فانه لم يات في ذلك

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'بسم الله الرحمن الرحيم' and other religious or scholarly text.

قبيح الامور ولا يكون تارة لاحد منهم كيف يقول لا اتقوا الله في
 الاقضية **قال** القوم من الساب هو الاعداد من جهة ما يبرر ما يبرر
 والقبضة وهو ما هو موضع السب عند الانسان من جهة ما يقع من
 موضع التوجه للفظ من جهة الدلالة على الشيء من طريق الادغام
 وموضع الالهام هو اللفظ والمعنى من جهة المس والفتح ثم قال
 هذا السب هو التوبيخ كما في الظرف والالفاظ على التوبيخ
 الوضع القوي وتلك الالة عامة وصاحب علم البيان يظن في فضيلة تلك
 الدلالة وهي دالة خاصة **قال** اما موضع علم التوضيح ما ذكره في اللد
 تارة من موضع تارة الالة لان المعنى هو الذي يظن في الالفاظ من حيث
 تارة كالتالي وضع القوي على المعاني واما موضع التوضيح هو الالفاظ
 من حيث تارة المعنى او تارة المعنى او تارة المعنى على قول من جعل التوضيح
 من التوضيح بل جعله علم تارة **قال** القوم قد غلطوا في الاستعارة في انفسها
 على شرح المعنى وما في الشعر من الكلمات القوية وتبين مواضع الالفاظ
 به دون ما تقتضيه من اسرار البلاغة والفتوح **قال** ان مفسر الالفاظ
 خارجا لو اقتصد هو وكدهم كشف مراد الشاعر ليعلم ضرورة الالفاظ
 وما في الشعر من الالفاظ المعنى يتعلق بمعنى به وتارة يشرح المعنى
 انما الركن في البيت القاطن في ولا يرتبط المعنى بالالفاظ وانما هو
 الشرح المعنى لتفسير مراد الشاعر فقط كل ما اردت منه من زيادة على
 مقصود المراد بالذات واذ كانت الحال هكذا ليرى ان يقال انهم غلطوا
 في الالفاظ فقد الشعر والالفاظ علم تارة من علم الصناعة الشعرية واجت
 الصناعة والبلاغة لان ذلك من مفرق التوضيح اسرارهم له وذلك

التوضيح هو الالفاظ
 التوضيح هو الالفاظ
 التوضيح هو الالفاظ
 التوضيح هو الالفاظ
 التوضيح هو الالفاظ

التوضيح هو الالفاظ
 التوضيح هو الالفاظ
 التوضيح هو الالفاظ
 التوضيح هو الالفاظ
 التوضيح هو الالفاظ

حرار جهنم ما اذا امنت وانها لا تنفذ الا بالحق من غير العلم
 ان هذه الاية لا تدخلها في حد التوسيع لانها لا تنفذ الا على المنع
 منها وحصول الاكبر سلطانا انما لا يشتم احد من العالمين
 فبهم ما لا يتعد شيئا لا يلائم الحقيقة بخلافه من معموله وان السلا
 فاعلموا ان ما لا يقتضيه على زيد ويجوز ان لا يضر به زيد فيكون قدما
 ان قيل هذه الاية مضاهية لسؤاله في قوله لا يضر به زيد فيكون قدما
 الثاني لانها في الاخرى في المعنى وكلها في حد من في التوسيع
 سواء كان في الكلمة حرف زائدا او لو كان مثالا لا يرد منطلق تصغيره
 ان كان في الكلمة حرفان زائدا فاشتمت اليم لانها زيدت في المعنى وقطعت
 التوكيد لانها زيدت في المعنى وفيها الاصول بحرف تصغيره **ج**

هذه الغيبة على ان لا يجر بحرف فانهم قالوا في تصغير حرار ونحوها
 حرار او في خماسية ولو بسقطوا شيئا وكذلك لفظه احوال صيرها في التوسيع
 فهذه الماهيات ما سقطوا منها شيئا ولا تصرفوا في معنى سوى التصغير فقط
 ومن الواجبات ما تصرفوا في نوع تصرف ولو بسقطوا منه شيئا نحو سائر
 انهم قالوا لو زيدت فايد او لو بسقطوا او بالجملة فتقوله كل خير احوال لا يثبت
 احد حرفه في قوله **قال** المصدر قد يخطئون من فيما لا يثبت فيه
 مثله وقال ان سفره وكبرى من مواضع احصاءه في علمه من ان
 فان فعل الفصل لا يجوز حذف اللام منها الا اذا اضيفت وانما حذف اللام
 مثل التي لا تصح الا في جمل **قال** انما لا شك ان كثيرا من اية العربية يجر
 في هذا الباب لكن كثيرا منهم انتقله وقالوا قد وجدنا فعل الفصل في
 لا ح واردة غير لا ولا صافه مثل بيان في قوله الراجز في معنى وانما

هذا هو المعنى الذي مر عليه في قوله لا يضر به زيد فيكون قدما
 لانها في الاخرى في المعنى وكلها في حد من في التوسيع
 سواء كان في الكلمة حرف زائدا او لو كان مثالا لا يرد منطلق تصغيره
 ان كان في الكلمة حرفان زائدا فاشتمت اليم لانها زيدت في المعنى وقطعت
 التوكيد لانها زيدت في المعنى وفيها الاصول بحرف تصغيره

في ذلك حصيد **قول** قد بينا ان ابا اسحق الصاهي من غير ان يبين
 بين الكتابة والشعر من حيث هما كتابة وشعر وانما العلم في العلة التي كانت
 لا بد ان اربعة الكتاب اهل من رتبة الشاعر فاما الفروق بين الكتابة
 والشعر فهي كثيرة وليست **شعر** في معنى الروح الثالث التي قد
 هذا الرجل فان من جملة الفروق ان للشاعر ان يطرق نفسه ويدها
 في شعره وليس ذلك للكتاب ومنها ان الشاعر ان يبالغ ويغتر في خط
 في الالفاظ وليس ذلك للكتاب ومنها ان الشعر يحسن فيه الكذب ولا
 يستحسن في الكتابة ومنها ان الشاعر يطلب المسلك بالكون كالشاعر
 السوفه ويدعو به باسمه وينسب اليه المولى ليس ذلك للكتاب والفروق
 الشعر والكتابة كثيرة وانما هما على **شعر** ايها القول ان الشعر
 هذه الثلثة فقط هذا ما سألنا به في النظر من اعتبار من على هذا الكتاب
 وقد استرقت على مواضع كثيرة منه للمقول فيها مجال فليذكرها ايضا
 للايجاز وموضع مرجح كلامه فيها الى الجدول ومحض العناد ولا في العبد
 فكان الاشتغال بها والبحث فيها تضيقا للوقت من غير فروع ودائت
 ان يتم الكتاب ههنا حامدا لله ومصليا على خير خلقه محمد النبي الاخي
 صلوات الله عليه وسلامه

بتاريخ نورد هم ساه ستوان **شاه** بارشاه وقعت بناء مرزا زين الدين
 احمد خان صاحب مرزا حسن صاحب مدظلم از دست شاه

محمد علي الاصولي بحر مؤلفه



...
 ...
 ...